ندما سمعت تعبير »عصر ا؟علومات« لأول مرة أيضا؟ فما الذي يعنونه بتعبير »معلومات«. وقد ذكرتني الدعوى القائلة إن ا؟علومات سوف تحدد ا؟ستقبل ؟شهد الحفل الشهير في فيلم »الخريج« الذي عرض لأول مرة عام ١٩٦٧. في ذلك ا؟شهد أمسك رجل أعمال بـ »بنيام؟« ـ ا؟تخرج حديثا في الجامعة والذي أدى دوره داست؟ هوفمان ـ من عروة ثوبه وقدم له نصيحة طوعية في ا؟هنة لخصها في كلمة واحدة: »البلاستيك«. وتساءلت لو أن ذلك ا؟شهد كتب بعد ذلك بعقود قليلة؟ هل كانت نصيحة رجل الأعمال ستصبح : »كلمة واحدة ماء داخل أحد مكاتب ا؟ستقبل: »كم ؟لك من ا؟علومات?«؟ »سويسرا بلد عظيم بسبب كل تلك ا؟علومات التي ؟لكونها هناك«؟ »سمعت أن مؤشر أسعار ا؟علومات في ارتفاع الآن«. وتبدو هذه العبارات عبثية لأن ا؟علومات ليست بالشيء ا؟لموس أو القابل للقياس؟ كما هو الحال في ا؟واد التي عرفت بها عصور سابقة؟ على ُ؟ أن ا؟علومات أصبحت شيئا مهما بصورة متزايدة بالنسبة لنا. وثورة ا؟علومات لم تزل بعد في بدايتها. وستنخفض تكلفة الاتصالات بالقدر نفسه من التسارع الذي انخفضت به أسعار أجهزة الكومبيوتر. ولكي نفهم ؟اذا ستصبح ا؟علومات مركزية لهذه الدرجة؟ فإن من ا؟هم أن نعرف كيف تغير التكنولوجيا الطرق التي نتعامل بها مع ا؟علومات. أما إذا كنت تفهم كيف تعمل الكومبيوترات الرقمية؟ فستكون ملما على الأرجح بكل ما تشرحه هذه الصفحات؟ ومن ثم فلتنتقل مباشرة من إن الفارق الأكثر أساسية الذي سنلمسه في »معلومات« ا؟ستقبل هو أن الأغلب الأعم منها سيكون رقميا. كذلك كثيرا ما يتم الآن تنضيد الصحف والمجلات في شكل إلكتروني؟ ثم تطبع على الورق كوسيلة ملائمة للتوزيع؟ ويتم تخزين ا؟علومات الإلكترونية تخزينا دائما ـ أو للفترة التي يريدها الشخص ا؟عني ـ في قواعد بيانات أجهزة الكومبيوتر؟ تلك البنوك العملاقة للبيانات الصحفية ا؟تاحة دائما من خلال الخدمات

Summarized by © lakhasly.com